

واجبنا نحو أهل بيت النبي في الكويت الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاننا ايها الاخوة الكرام في هذا اللقاء نعيش مع موضوع عظيم الاهمية كبير القدر حبيب الى النفوس - [00:00:20](#)

الا وهو حديث عن واجبنا معاشر المسلمين نحو ال بيت النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه والحديث عن هذا الواجب وعن الواجب ايضا تجاه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حديث مائع نافع - [00:00:54](#)

والامر في هذا الباب كما قال القائل كرر علي حديثهم يا حادي فحديثهم يجلو الفؤاد الصاد لان هؤلاء جيل مبارك وائمة اخيار وصفوة اجتباهم الله سبحانه وتعالى واختارهم على علم منه تبارك وتعالى - [00:01:27](#)

هؤلاء فالصحابا الذين منهم ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام لهم حقوق عظيمة وواجب كبير مناط بالامة وهذا اللقاء سيكون في حديث خاص عن واجبنا نحو ال بيت نبينا الكريم - [00:02:04](#)

صلوات الله وسلامه عليه وابدأ ذلك بحديث عظيما رواه الامام مسلم في كتابه الصحيح فيه وصية النبي صلى الله عليه وسلم العظيمة لامتة عليه الصلاة والسلام بال بيته فقد جاء في صحيح مسلم - [00:02:34](#)

عن يزيد ابن حيان قال انطلقت انا وحصين ابن سبرة وعمر ابن مسلم الى زيد ابن ارقم رضي الله عنه فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا - [00:03:10](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا وهذا فيه معرفة التابعين بفضل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وانهم رضي الله عنهم لقوا خيرا كثيرا - [00:03:34](#)

بما اكرمهم الله عز وجل به من صحبة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وملاقة له ورؤية لشخصه الكريم وسماع لاحاديثه الشريفة صلوات الله وسلامه عليه ورؤية لعبادته وطاعته ونصرة له صلوات الله وسلامه عليه. فالصحابا عموما رضي الله عنهم وارضاهم لقوا خيرا كثيرا - [00:04:04](#)

قال حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

كما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة وقد ذكر اهل العلم ان - [00:05:05](#)

هذه الخطبة كانت عند عودة النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة بعد ادائه صلى الله عليه وسلم لحجة الوداع فهي خطبة سمعت منه في اواخر حياته. صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:31](#)

وكانت كما ذكر اهل العلم في اليوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة وهو راجع من حجة الوداع وموضع هذه الخطبة في غدير يقال له خم بين مكة والمدينة وهو الى مكة اقرب - [00:05:56](#)

في ذلك المكان خطب عليه الصلاة والسلام او قام في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي - [00:06:18](#)

فاجيب وهذا فيه التنبيه الى مكانة هذه الوصية التي هي في الحقيقة وصية مودع ووصية المودع لها مكانتها ولها اثرها البالغ وتكون عادة من جماع الوصايا وعظيمها ومهمها قال فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب - [00:06:46](#)

وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه والحث على كتاب الله هو حث على هو ايضا حث على سنة رسول الله - [00:07:24](#)

صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل في مواضع كثيرة من كتابه دعى عباده الى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وقرن طاعته بطاعته ومحبته بمحبته وامر بالاخذ عنه - [00:07:53](#)

الاعتماد بما امر والانتفاء عما نهى عنه وزجر وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فالوصية بكتاب الله تتضمن الوصية بالسنة لان من لا يعمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يعمل بالكتاب - [00:08:18](#)

لان الكتاب فيه الوصية بسنة النبي صلوات الله وسلامه عليه في مواضع كثيرة جدا من كتاب الله تبارك وتعالى قال ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي - [00:08:41](#)

اذركم الله في اهل بيتي كررها صلوات الله وسلامه عليه ثلاث مرات وصية لامته عليه الصلاة والسلام بال بيته قال اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي - [00:09:09](#)

فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم؟ قال هم ال علي وال عقيل وال جعفر وال عباس - [00:09:35](#)

قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم وهذا فيه تعريف من هذا الصحابي رضي الله عنه بال البيت من هم وان ال البيت هم من حرم الصدقة لما صح في الحديث - [00:09:57](#)

عنه صلوات الله وسلامه عليه ان الصدقة حرام على ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لانها اوساخ الناس لانها اوساخ الناس فقالوا البيت هم الذين حرموا او حرمت عليهم الصدقة - [00:10:19](#)

والصدقة هي اوساخ الناس وهؤلاء اهل بيت فاضل اشرف البيوت وافضلها على الاطلاق فحرم الله عز وجل عليهم الصدقة لشرفهم ولمكانتهم وعلو منزلتهم وال بيته عليه الصلاة والسلام هم ذريته صلى الله عليه وسلم - [00:10:48](#)

وازواجه بنص القرآن وكل مسلم ومسلمة من نسل عبدالمطلب كل مسلم ومسلمة من نسل عبد المطلب وعبد المطلب هو ابن هاشم ابن عبد مناف وبنو هاشم اصطفاهم الله سبحانه وتعالى من قريش كما جاء في الحديث - [00:11:22](#)

الذي في صحيح مسلم عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال ان الله اصطفى كنانة من بني اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى اه بني هاشم من قريش واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم - [00:11:55](#)

هاشم ابن عبد مناف ليس له ذرية وعقب الا من جهة عبدالمطلب الا من جهة ابنه عبد المطلب ولهذا فان عبد المطلب هو الذي كما ذكر اهل العلم فيه النسب والشرف لان - [00:12:23](#)

هذا النسب المصطفى الذي اصطفاه الله سبحانه وتعالى وهم بنو هاشم لم يكن الا من جهة هذا الابن عبدالمطلب ولهذا آل بيت النبي عليه الصلاة والسلام هم قرابته صلى الله عليه وسلم في جده الاقرب عبد المطلب - [00:12:53](#)

وهم كلهم تحرم عليهم الصدقة وكل هؤلاء تتناولهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام بال بيته كلهم تتناولهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام بال بيته على تفاوت بينهم في الفضل والمكانة - [00:13:17](#)

ولهذا قال اهل العلم في تعريف ال البيت قالوا هم من تجمعهم بالنبي عليه الصلاة والسلام قرابة بجده الاقرب عبد المطلب فكل هؤلاء ال البيت ويدخل في ال البيت ازواجه عليه الصلاة والسلام بنص كتاب الله عز وجل - [00:13:43](#)

لان صلة ازواجه صلى الله عليه وسلم صلة ثابتة باقية في الدنيا والاخرة فهن رضي الله عنهن زوجاته في الدنيا والاخرة وهن امهات

المؤمنين رضي الله عنهم وارضاهن وفي آيات - 00:14:10

في سورة الاحزاب خاصة بازواج النبي عليه الصلاة والسلام في بيان فضلهم ومكانة ومكانتهم ومشملة على توجيهات متعددة لهن رضي الله عنهن في ثانيا هذه الايات قال الله سبحانه وتعالى انما يريد الله - 00:14:34

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقد جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود - 00:15:02

فجاء الحسن بن علي فادخله وجاء الحسين ابن علي فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم - 00:15:27

وهذا الحديث وهو في صحيح مسلم يدل دلالة واضحة على مكانة هؤلاء الاربعة علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم اجمعين ومنزلتهم العلية وانهم خاصة ال البيت ولا يدل على خروج غيرهم - 00:15:48

من ان يكون من ال البيت لان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام دل على دخولهن في الان القرآن اضافة الى دلالة نصوص كثيرة على ذلك وقد جاء في صيغ الصلوات الابراهيمية او الصلاة الابراهيمية - 00:16:20

المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في بعض صيغها الثابتة وهو في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته - 00:16:46

كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد فعطف الازواج والذرية على ال البيت وهو من باب عطف الخاص على العام - 00:17:08

فالازواج من ال البيت والذرية من ال البيت وال البيت يشملهم ويشمل غيرهم فمجيئهم مجيء هؤلاء الاربعة في هذا الحديث وكذلك مجيء في حديث المباهلة عندما نزل قول الله تعالى قل تعالوا ندعوا - 00:17:33

ابنائنا وابناءكم الى اخر الاية جمع النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة علي والحسن والحسين وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي. هذا يفيد مكانة هؤلاء وخصوصيتهم وظلهم لكنه لا يدل على خروج من سواهم - 00:17:56

من كونهم من ال بيت النبي صلوات الله وسلامه عليه ولهذا فان ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام هم من تجمعهم به قرابة مع جده الاقرب عبد المطلب وممر علينا - 00:18:19

قول زيد رضي الله عنه قال هم ال علي وال عقيل وال جعفر وال عباس هؤلاء كلهم تجمعهم بالنبي صلى الله عليه وسلم قرابة في جده الاقرب عبد المطلب. وكلهم تحرم عليهم - 00:18:43

اه الصدقة لانها اوساخ الناس. وكلهم لهم نصيب في خمس اه خمس الخمس ال البيت هؤلاء بهذا التعريف الوافي لهم حقوق خاصة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بهم وصية خاصة - 00:19:00

فقوله اذكركم الله في اهل بيتي يشمل جميع هؤلاء يشمل جميع هؤلاء ويتناول الوفاء بجميع حقوق هؤلاء الذرية والازواج وكل من تربطه بالنبي صلى الله عليه وسلم قرابة في جده - 00:19:31

الاقرب عبدالمطلب وهنا ينبغي ان نعلم ايها الاخوة الكرام ان حفظ وصية النبي عليه الصلاة والسلام في ال بيته لم يوفق لرعايتها والقيام بها والوفاء حقوقها على مر التاريخ غير اهل السنة والجماعة - 00:19:56

هذا امر ينبغي ان يكون معلوما فاهل اهل السنة والجماعة هم اسعد الناس حفظا ووفاء بوصية النبي صلى الله عليه وسلم في ال بيته بدون غلو ولا جفاء وبدون افراط ولا تفريط بل بكل انصاف وعدل - 00:20:37

فاهل السنة والجماعة هم اسعد الناس حفظا لهذه الوصية ورعاية لها قدوتهم في الناحية العملية التطبيقية لحفظ وصية النبي عليه الصلاة والسلام في ال بيته قدوتهم في ذلك صديق الامة - 00:21:08

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وكذلك من بعده عمر ثم عثمان ثم بقية الصحابة ومن يقرأ تاريخ الصحابة المجيد بدءا من تاريخ صديق الامة رضي الله عنه وارضاه - 00:21:40

فمن بعده في الفضل من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يجد العناية الدقيقة والرعاية التامة والحفظ لوصية النبي صلى الله عليه وسلم بال بيته وقد جاء في صحيح البخاري عدد من الروايات - [00:22:07](#)

تبين حفظ صديق الامة رضي الله عنه وصية النبي صلى الله عليه وسلم في ال بيته فكان قدوة خير وامام هدى في حفظ هذه الوصية كما كان قدوة خير في ابواب الدين الاخرى - [00:22:40](#)

وقد جاء في صحيح البخاري عنه من رواية ابن عمر رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في ال بيته - [00:23:08](#)

ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في ال بيته وارقبوا من المراقبة وهي المحافظة وهذه دعوة منه لعموم المسلمين وتوجيهه منه للناس ان يحفظوا وصية النبي صلى الله عليه وسلم في ال البيت. ارقبوا محمدا - [00:23:26](#)

اي حافظوا على وصيته صلى الله عليه وسلم في ال بيته وجاء في صحيح البخاري عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال والله لان اصل قرابة محمد صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي - [00:23:53](#)

لان اصل قرابة محمد صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي وهذا يبين المكانة العظيمة التي في قلبه تجاه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وجاء في صحيح البخاري - [00:24:19](#)

عنه رضي الله عنه انه صلى العصر يوما وخرج من المسجد وكان معه علي رضي الله عنه فرأى الحسن ابن علي يلعب مع الصبيان فاقبل عليه ابو بكر رضي الله عنه وحمله - [00:24:37](#)

على عاتقه وقال بابي شبيهه بالنبي لا شبيهه بعلي بابي اي افديه افديه بابي بابي شبيهه بالنبي لا شبيهه بعلي وعلي رضي الله عنه الى جنبه يضحك من هذه المؤانسة اللطيفة والمداعبة - [00:25:00](#)

الجميلة لابنه الحسن ابن علي رضي الله عنه يحمله على عاتقه ويفديه بابيه يداعبه هذه المداعبة هذه صورة من صور كثيرة تبين الحياة المشرقة الجميلة التي كان عليها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:27](#)

من رعاية وعناية وحفاوة بال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا تاريخ الصحابة مع الال تاريخ مفعم بالحب والوفاء والصفاء والمودة والاخاء والتعاون والبر وما يذكر من خصومات او عداوات هذه اشياء افتعلت - [00:25:54](#)

اذاعها الاعداء والخصوم تفرقة للامة وتشتيتا للناس. اما واقع الصحابة العملي التطبيق فهو واقع مفعم بالجمال والحب والاخاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوما الى علي ابن ابي طالب - [00:26:26](#)

وخطب ابنته امة الفم وقال له مبينا ان الذي دفعه لهذا المكانة التي جعلها الله لال البيت والمنزلة التي جعلها الله لال البيت قال له سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:01](#)

يقول كل سبب ونسب ينقطع الا ما كان سبب ونسبي يقول هذا الذي حملني لذلك وزوجه رضي الله عنه من ابنته ام كلثوم مع فارق السن الذي كان بينهما تقديرا له - [00:27:23](#)

ولهذه الرغبة الصادقة والمحبة التي في قلبه رضي الله عنه لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام وكانت لهم منزلة في قلبه رضي الله عنه وارضاه. جاء في سير اعلام النبلا - [00:27:46](#)

ان عمر رضي الله عنه اذا كان راكبا ومر بالعباس ابن عبد المطلب نزل احتراما له ولما حصل القحط والحديث في صحيح البخاري لما حصل القحط في زمن عمر رضي الله عنه قال كلمته المشهورة قال اللهم انا كنا نتوسل - [00:28:03](#)

اليك بنبينا والان نتوسل اليك بعم نبينا وانتبه لكلمة عم نبينا والان نتوسل اليك بعم نبينا قم يا العباس فادعوا الله لنا قدم العباس مشيرا الى هذه المكانة عمي نبينا - [00:28:25](#)

عم نبينا منبها بذلك الى المكانة التي جعلها الله سبحانه وتعالى لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام والنقول عنهم في هذا الباب كثيرة جدا. ومن يقرأ التاريخ يجد بينهم من - [00:28:46](#)

المصاهرة والتلاحم والتآخي والمؤانسة والمودة والمحبة ما هو مصداق قول الله سبحانه وتعالى لو انفقنا ما في الارض جميعا ما

الفت بينهم. الفت الاسلام ومحبة الدين والتآخي على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:29:07](#)

ومحبته ولزوم شرعه جل وعلا الشاهد ان اهل السنة والجماعة قدوتهم واسوتهم في حفظ وصية النبي عليه الصلاة والسلام في ال بيته قدوتهم في ذلك اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وفي مقدمتهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:29:32](#)

وهذه مجرد اشارة ومن يطالع كتب آ دواوين السنة وكتب الاخبار والتاريخ وكتب التراجم يجد من الشواهد على ذلك الشيء الكثير واشرت الى ان اهل السنة هم حقا وصدقا اسعد الناس - [00:30:01](#)

حفظا لوصية النبي عليه الصلاة والسلام بال بيته لانهم عملوا بهذه الوصية كما امروا وطبقوها كما ارشدوا بدون غلو ولا جفا بدون غلو ولا جفى لانه وجد على مر الايام - [00:30:33](#)

من كان موقفه تجاه ال بيت النبي الغلو ووجد ايضا من كان منهجه تجاه ال بيت النبي الجفاء رجاء عن علقمة رحمه الله تعالى انه قال ان مثل علي رضي الله عنه في هذه الامة مثل عيسى عليه السلام - [00:31:00](#)

غلى قوم في حبه حتى هلكوا بذلك الغلو وجفا قوم في حقه حتى هلكوا بينما موقف اهل السنة والجماعة تمثل في الموقف الوسط الذي لا غلو فيه ولا جفاء وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:31:29](#)

ولما كان اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى في هذا الموقف الوسط صاروا بين تهمتين موجّهتين من جهتين من يغلون في ال البيت من يغلون في ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:59](#)

ويعطونهم من الحقوق والخصائص والصفات ما ليس الا لله ومن يصرفون لال البيت العبادات التي لا يجوز صرفها الا لله دعاء واستغاثة وذبحا ونذرا يصف اهل هذا الطريق اهل السنة بانهم جفاة - [00:32:27](#)

باحق ال البيت لان اهل السنة لا يرتضون هذا الغلو ويعدون هذا الغلو خروجا عن الدين وامرا حذر منه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اشد التحذير قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - [00:32:56](#)

فكانوا على اشد حذر من ذلك فالغلاة في ال البيت يصفون اهل السنة بانهم جفاة وهذا الوصف لا يظر اهل السنة شيئا كما انه من طرف اخر الجفاة في ال البيت ومن يناصبون ال البيت العداء يصفون اهل السنة بالغلو - [00:33:20](#)

وهذا ايضا ليس بضارهم شيئا فاکرم الله عز وجل اهل السنة والجماعة بطريق وسط ومنهج قوام لا غلو فيه ولا جفاء ولا افراط فيه ولا تفريط فكانوا بذلك اسعد الناس حفظا لوصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:45](#)

في ال بيته اما من يغلو في ال البيت من يدعو ال البيت او بعضهم او افراد منهم من دون الله او يعطيهم شيئا من الخصائص ليس الا لله تبارك وتعالى فهذا لم يحفظ - [00:34:14](#)

وصية النبي عليه الصلاة والسلام في ال بيته لم يحفظها بل ضيعها وهذا ليس من حفظ الوصية في شيء بل هذا من الغلو الذي ذمه الله سبحانه وتعالى في كتابه وذمه الرسول الكريم صلوات الله وسلامه - [00:34:37](#)

عليه في سنته ولهذا نجد كتب اهل السنة على مر التاريخ حافلة بالرعاية لهذا الحق والعناية به بل ان اهل السنة رحمهم الله ادرجوا هذا الحق في كتب الاعتقاد اضافة الى افرادهم - [00:34:57](#)

فيه مصنفات خاصة وكتب مفردة وجعلوه من جملة المعتقد ولهذا ترى في عدد من كتب الاعتقاد لاهل السنة والجماعة التنبيه الى هذه الوصية والبيان لاهمية الرعاية والعناية لحق ال بيت النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:35:26](#)

وفي هذا الباب نقرأ الكلام الجميل الذي كتبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في في كتابه العقيدة الواسطية ونقرأ ايضا شروحات الواسطية وكلام اهل العلم الجميل في بيان حقوق ال البيت - [00:36:00](#)

وعلى مر التاريخ نجد هذه العناية والحفاوة والمحبة والتقدير لال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لا يفتأ الخصوم من رمي اهل السنة ظلما وزورا بالجفاء وعدم الوفاء بحقوق ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:26](#)

وربما مشى بعض الناس في هذا الباب في دعاية كاذبة مرت عليه او سمع بها فصدقها ولعلي هنا اشير في هذا الباب الى موقف او مثال من هذه الامة للتنبيه به على غيره - [00:36:53](#)

في قصة مرت علي اذكرها لكم جمعني مرة في احدى الدول جلوس مع رجل في سيارة كان الى جنبي فدار بيني وبينه حديث قال فيه ذلك الرجل متحدثا عما عمن يصفهم - [00:37:18](#)

بالوهابية قال الوهابية يكرهون ال البيت كره شديد ويبغضونهم بغضا عظيما بل ان يقول هكذا ان امام الوهابية محمد ابن عبد الوهاب يسب ال البيت ويكفره وذكر كلام من هذا القبيل وانا استمع اليه - [00:37:45](#)

قلت اعوذ بالله الى هذه الدرجة؟ قال نعم واكثر قلت محمد عبد الوهاب يسب ال البيت ويكفر ال البيت ويشتم ال البيت ويطعنه قال نعم واكثر من ذلك قلت اعوذ بالله هذا كلام خطير - [00:38:15](#)

انا ما اظن ان مسلم يحب النبي عليه الصلاة والسلام ويقول مثل هذا الكلام الذي تقوله ثم عدت عليه قلت محمد عبد الوهاب يقول هذا؟ قال نعم واكثر هذا رجل كذا واخذ يطعن فيه ويشتم - [00:38:35](#)

يقول مثل هذه الكلمات بغضب قلت يا رجل لا حول يقول هذا الكلام؟ قال نعم انت متأكد؟ قال نعم هذا رجل خبيث وفيما بدأ يتكلم هذا ما ما يقوله احد - [00:38:55](#)

ما اظن مسلم يقول فكيف الان محمد بن عبد الوهاب يقول مثلا قال لا يقول هذا الكلام قلت انت متأكد؟ قال نعم فلما استوثقت من هذا الاستيثاق قلت له يا اخي - [00:39:13](#)

محمد بن عبد الوهاب انا الان اللي امامك كتبه كلها تقريبا قرأتها كتابا كتابا وما رأيت في اي كتاب منها شيء من هذا الذي تذكر ابدا اطلاقا بل في كتبه - [00:39:29](#)

نقيض هذا في مواضع كثيرة تعليية لال البيت وبيان لمكانتهم وذكر لحقوقهم وبيان لفظلهم ومنزلتهم كتبه مليئة اين في كتبه قرأت هذا الكلام سمى لي كتاب واحد من كتبه احلني على موضع - [00:39:52](#)

قلت انا الان التزم لك التزام مالي بالمبلغ الذي تريد اذا تحدد لي موضعا من كتبه فيه هذا الكلام قال يعني ما في؟ قلت لا لحظة الان انت الان جازم قبل قليل وتشتتم الرجل وتسبه الى اخره - [00:40:14](#)

وثم الان تسألني انا تقول لي يعني ما فيها. قلت يعني هذه الجرأة الان وهذا الوقوع في عرط هذا الامام وكل هذا على غير مستند قلت انا اريد ان اذكر لك شيئا الان تتعجب منه - [00:40:34](#)

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله رزقه الله عز وجل بست بنين وبنت واحدة تدري ماذا سماهم ابناؤه كلهم الا واحد سماهم باسماء ال البيت الحسن والحسين وعلي - [00:40:51](#)

وابراهيم وعبدالله هؤلاء كلهم من ال البيت عبد الله وابراهيم ابناؤه وعلي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته والحسين والحسن سبطان سيدا شباب اهل الجنة. وعبدالعزیز هذا ليس هذا الولد ليس اسماء من اسماء البيت وبنت وحيدة له سماها فاطمة - [00:41:15](#)

هذه صفة المحب ولا المبغض هذه صفة محب ومعادي ويكفر ويشتم او فالرجل دهش قلت انا اريد ان اقول لك شيء واحد عند الله عز وجل تجتمع الخصوم عند الله تجتمع الخصوم - [00:41:38](#)

وكل هذا الكلام الذي تقوله من يقوله ايضا ممن هم على هذه الطريقة كل هؤلاء خصوم لهذا الشيخ بدون اي برهان بل بالكذب والافتراء وهذا الكذب والافتراء والتهم على هذا الامام بهذا الكذب كله - [00:42:02](#)

حسنات تهدى من هؤلاء لهذا الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس من لا درهم له ولا دينار؟ قال بل المفلس من يأتي يوم قام بصلاة وصيام وصدقة - [00:42:25](#)

ويأتي وقد شتم هذا وسفك دم هذا وانتهك عرط هذا واخذ مال هذا يؤخذ من حسناته فيعطون فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرح عليه فطرح في النار فكل هذا التهم بالكذب والافتراء - [00:42:42](#)

والرمي لهؤلاء الائمة الكابر الاعلام بانهم يبغضون ال البيت يعادون ال البيت يكفرون ال البيت الى اخر ذلك كل هذا الكذب هو في الحقيقة اهداء من حسنات هؤلاء المفترين لهؤلاء الائمة - [00:43:01](#)

الفضلاء النبلاء الذين قدموا للاسلام خدمات جليلة وبذلوا جهودا عظيمة وايضا اقول تحدثا بنعمة الله والدي حفظه الله تعالى منذ الصغر نشأنا على التربية على حفظ اه مكانة ال البيت وحفظ اه مكانة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وسمى - 00:43:19

اكثر اخواني واخواتي باسماء ال البيت وازواج النبي عليه الصلاة والسلام سمي الحسن والحسين وعلي وفاطمة وعائشة وعبد الله ابا بكر وعمر وعثمان وكل واحد يسمى ايضا يلقب بلقب من - 00:43:52

آآ سمي به ويكنى بكنية من سمي به ربطا وتنشئة على المحبة والمعرفة بحقوق هؤلاء وكتب كتابا مطبوعا نافعا مفيدا في هذا الباب آآ سماه فظل ال البيت ومكانتهم عند اهل السنة والجماعة - 00:44:11

جمع فيه فصول عشرة عظيمة نافعة اه آآ نافعة في هذا الباب نفعا عظيما وهو مع اختصاره جمع خيرا عظيما وتحقيقات مفيدة في هذا الباب الشاهد ان ال البيت لهم مكانتهم العظيمة - 00:44:32

ومنزلتهم العلية وقد اكرم الله سبحانه وتعالى اهل السنة بالحفظ لهذه الوصية بعيدا عن طريق اهل الغلو وبعيدا ايضا عن طريق اهل الجفاء فكانوا في هذا الباب وسطا رعوا حقوق ال البيت - 00:44:57

حبا لهم وتوليا واحتراما وتقديرا وسلامة للصدور تجاه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ودعاء وترضيا وترحما واستغفارا وجماع ذلك قول الله سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل - 00:45:21

في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رحيم يوقل الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه التفسير قال ولا ننكر الوصاة باهل البيت والامر بالاحسان اليهم واحترامهم واکرامهم فانهم من ذرية طاهرة - 00:45:53

من اشرف بيت وجد على وجه الارض فخرا وحسبا ونسبا ولا سيما اذا كانوا متبعين للسنة النبوية الصحيحة الواضحة الجليلة كما كان سلفهم كالعباس وبنيه وعلياهل بيته وذريته رضي الله عنهم اجمعين - 00:46:19

وبعد ان اورد رحمه الله تعالى اثرين عن ابي بكر رضي الله عنه واثرا عن عمر رضي الله عنه في توقيير اهل البيت وبيان علو مكانتهم قال فحال الشيخين رضي الله عنهما هو الواجب على كل احد ان يكون كذلك - 00:46:46

ولهذا كان افضل المؤمنين بعد النبيين والمرسلين رضي الله عنهما وعن سائر الصحابة اجمعين لهذا قلت فيما سبق ان قدوة اهل السنة والجماعة في الرعاية والعناية والحفظ لحقوق ال البيت - 00:47:07

آآ قدوتهم في ذلك صديق الامة رضي الله عنه ثم الخليفة من بعده عمر الفاروق رضي الله عنه ورظي الله عن الصحابة اجمعين وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث عديدة - 00:47:29

في اه علي رضي الله عنه وفاطمة والحسن والحسين يحفظها اهل السنة ويتداولونها في كتب اهل السنة ويحققون ما دعا اليه النبي عليه الصلاة والسلام من حب وتول وقياما بالحقوق واحترام - 00:47:49

لهؤلاء رضي الله عنهم وارضاهم بدون افراط او تفريط فكانوا اهل منهج وسط اكرمهم الله بالانصاف والعدل والرعاية لكل ما جاء عن النبي صلوات الله وسلامه عليه تجاه ال بيته - 00:48:13

من هذه الاحاديث ما رواه الامام احمد رحمه الله في المسند ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في شأن علي اللهم والي من والاه وعادي من عاداه اهل السنة يعملون بهذه الوصية تمام العمل - 00:48:31

ويرعون هذا التوجيه تمام الرعاية بدون غلو او جفاء وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لاعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم معطاه؟ والحديث في الصحيحين - 00:48:49

فلما اصبحوا تبادروا الى مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام اين علي فقيل انه يشتكي عينا فطلب ان يؤتى به فجاء به وبعينه رمد فتفل صلوات الله وسلامه في عينه - 00:49:13

فكان بعد ذلك لم يشتكي رضي الله عنه من رمد بعينه واعطاه عليه الصلاة والسلام الراية وقال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم اهل السنة يحفظون هذا الحديث - 00:49:35

والامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله اوردته في كتابه التوحيد وذكر في مسائل هذا الكتاب مكانة علي رضي الله عنه

وارضاه ومنزلته العلية و اشار الى فضله وما دل عليه هذا الحديث من فضل ومكانة لعلي رضي الله عنه وارضاه - [00:49:53](#)

ومن الاحاديث الواردة في هذا الباب ما جاء في صحيح البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن فاطمة رضي الله عنها قال هي بضعة مني فمن اغضبها اغضبني. اهل السنة يحفظون هذه الاحاديث ويرعونها حق الرعاية - [00:50:17](#)

بدءا من صديق الامة رضي الله عنه وهكذا من اتبعهم باحسان جاء في اه مسند البزار من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن - [00:50:36](#)

الحسن والحسين قال اللهم اني احبهما فاحبهما ومن احبهما فقد احبني ونحن نشهد الله عز وجل والله على كل شيء شهيد اننا نحب علي ونحب فاطمة ونحب الحسن ونحب علي ونحب الحسين - [00:50:52](#)

ونحب اه ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ونحب ازواجه ونحب الصحابة عموما ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا في زمرةهم وان يجمعنا معهم في جنات النعيم. ونحفظ قول الله سبحانه وتعالى ونحافظ عليه - [00:51:12](#)

ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وهذه الاية تبين المنهج الذي ينبغي عليه ان يكون المسلم تجاه الصحابة تجاه ال البيت تجاه السلف عموما - [00:51:32](#)

يقول الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وبهذا الدعاء المبارك نختم هذا الحديث - [00:51:52](#)

ونختم هذا التطواف حول اه اه الاشارة الى بعض الحقوق ومثل هذا المجلس في بعض ذلك فضلا عن كثير منه. لكن المقصود الاشارة والتذكير واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا جميعا - [00:52:16](#)

لصالح الاعمال وسديد الاقوال واسأله جل وعلا ان يرزقنا جميعا حبه وحب من يحبه وحب العمل الذي يقربنا الى حبه وان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح - [00:52:42](#)

لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - [00:53:05](#)

والاموات. اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:53:25](#)

جزى الله فضيلة الشيخ على من قدم ونسأل الله عز وجل ان ينفع بهذه المحاضرة القائلة والمستمع ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حب ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وان يجعلنا ممن يعرف قدرهم وفضلهم ومكانتهم - [00:53:54](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه وان شاء الله تعالى هناك بعض الاعلانات وكذلك بعض الاسئلة في الموضوع اه نعرضها ان شاء الله تعالى بعد الاذان نود التذكير ان شاء الله تعالى - [00:54:15](#)

اه سيكون للشيخ باذن الله تعالى غدا وبعد غد دورة في شرح كتاب عقيدة الامام الزنجاني رحمه الله تعالى وستكون هذه الدورة بعد صلاة العصر في مسجد جمعية صباح الناصر - [00:54:33](#)

اعتبارا ان شاء الله تعالى من الغد والشيخ باذن الله تعالى سيخطب الجمعة في هذا المسجد الجمعة القادمة في هذا المسجد ان شاء الله تعالى اه كما نود ان نذكر بالمحاضرة الثالثة - [00:54:49](#)

آآ يوم غد ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب وهي المحاضرة الاخيرة في هذا الملتقى للشيخ الفاضل فيصل اقزار الجاسم بعنوان اتباع سبيل المؤمنين اه كما ان هناك في الخلف ايضا بعض الاشرطة - [00:55:02](#)

اه النافعة للتوزيع هناك محاضرة للشيخ عبد الرزاق وفقه الله بعنوان محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره اه كذلك هناك ايضا بعض الاشرطة الاخرى الاسئلة يعني المعروضة هنا كثيرة لكن نحاول ان نأتي على اهمها مما له ارتباط في الموضوع الذي هو -

[00:55:20](#)

حقوق وواجبات او حقوق وواجبات تجاه ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول السائل اه الشيخ احسن الله اليك ما هي الطريقة

المثلى في التعامل مع عامة من يغلو في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويجفوا الصحابة - [00:55:44](#)

خاصة ان كثيرا منهم نختلط معهم في حياتنا اليومية سواء في العمل او كجيران من حيث من حيث التعامل يسأل من حيث التعامل معهم في مناسباتهم في افراحهم واحزانهم. وكذلك الاختلاط بهم - [00:56:03](#)

الى الحق والهدى وتعليم الجاهل ودعوة الظال والمنحرف عن الحق والهدى مطلوبة ممن اتاه الله عز وجل الحكمة ورزقه البصيرة والمعرفة دين الله تبارك وتعالى الدعوة لها اثرها المبارك ونفعها العظيم - [00:56:22](#)

فاذا كانت الصلة بهؤلاء او التواصل معهم بما لا يكون فيه مخالفة شرعية لغرض الدعوة والمناصحة وبيان الحق والهدى والتحذير من الباطل فهذا باذن الله تبارك وتعالى يرجى ان يترتب عليه العواقب الحميدة - [00:56:57](#)

اما ان تكون مجرد صلة ومجرد تواصل وتأنس وتحاب مع ما يكون عليه اه اولئك من عداوة وشنآن وبغض لخيار الصحابة وطعنا فيهم من جهة وغلو في البيت من جهة اخرى فهذا - [00:57:22](#)

لا يليق بصاحب الحق والهدى بل اللائق ان يكون التواصل مبني على النصيحة مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام دين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:57:45](#)

فيكون التواصل مبني على هذا الاساس نعم. واحسن الله اليكم يقول السائل ما جاء في تخطئة بعض العلماء لبعض اه ما وقع فيه بعض ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هل يعد ذلك منقصة لهم او جفاء او نقصا من قدرهم - [00:58:05](#)

اولا اخذ الامور العلمية مأخذها الصحيح دراسة وتحقيقا وتثبتا لابد منه لان احبانا كثير من الاشياء التي تنقل وتنسب الى بعض العلماء او بعض القائلين او تسند الى بعض الروايات لا تكون صحيحة - [00:58:27](#)

ففي مثل هذا الباب لا يكفي ان تلقى الامور جزافا دون تحقيق ودون تمحيص بل لا بد من اه اه معرفة وصبر بالامر آ وقوف على اه ذلك في كتاب العالم الوقوف على الرواية - [00:58:49](#)

ومعرفة مدى صحتها فان لم يتمكن طالب العلم من هذا التحقيق فالواجب عليه السكوت وعدم الخوض في الباب اصلا وان يصون لسانه من اه التنقص او التخطئة او الكلام في احد من اهل العلم او اهل الفضل بدون - [00:59:13](#)

من مستند صحيح يبني عليه كلامه فان تمكن من تحقيق المسألة تحقيقا علميا مع احترام اهل العلم ومعرفة فضائلهم وقدرهم وجهدهم وجهودهم فهذا امر يحمد اما الخوض بدون هذه المعرفة وبدون - [00:59:36](#)

ايضا الرعاية اه اه مكانة اهل العلم وفضل اهل العلم فمثل هذا لا يترتب عليه الا التجني والخطأ نعم اه احسن الله اليك يقول السائل اه ما ذكرته حفظكم الله وما هو مسطر في كتب اهل السنة حق لا شك فيه. لكن التساؤل ما هو سبب فشو وانتشار - [00:59:59](#)

عقائدي المغالية في ال البيت خصوصا في زماننا ما ما سبب ما سبب فشو وانتشار العقائد اه الغالية في ال البيت وخاصة في زماننا حتى اصبحت لهم دول واحزاب ومنظمات عسكرية اين مكن السر وراء هذا الرواج الكبير - [01:00:23](#)

عبر التاريخ الاسلامي. اي مبدأ من المبادئ او عقيدة من العقائد لا تنتشر الا بدعوة وجهود وهذا معروف آ اذا وجد دعوة وجهود وودعم وتكاتف تنتشر الدعوة بقطع النظر عن كونها حق او باطل - [01:00:42](#)

بقطع النظر عن كونها حق او باطل فانتشار اه بعض الباطل او كثرة دعاة بعض الباطل هذا يدل على وجود عمل مكثف منهم ودعم لمثل هذه الاعمال والتفاني في نشر الباطل والدعوة اليه - [01:01:09](#)

فعلى كل حال الذي ينبغي للمسلم صاحب الحق والهدى ان ينظر فيما ينبغي عليه هو اما هذا شيء وجد وبلاء حصل ودعوة باطلة وجدت ووجد لها اتباع وآ وجد لها انصار ووجد لها دعم - [01:01:34](#)

وتكاتف وعمل هذا شيء موجود لكن الذي ينبغي ان ينظر فيه المسلم صاحب الحق والهدى هو واجبه هو ما الذي ينبغي عليه وما الذي تبرأ به ذمته امام الله وما الذي ينبغي ان يقدمه لدين الله عز وجل نصحا ودعوة - [01:02:01](#)

وتعليم نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاجمال او سب بعض افرادهم وسب اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام او سب - [01:02:21](#)

اه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عده بعض اهل العلم من انواع الكفر خاصة اذا كان هذا السب يتناول آآ يتناول آآ سواء في عموم الصحابة او في افراد - [01:02:38](#)

من الصحابة ما دل عليه القرآن من المكانة العلية لهؤلاء و البراءة من اه المنقصة والمذمة التي يدعيها فيه يدعيها فيهم خصومهم فمثلا من طعن في صحبة صديق الامة رضي الله عنه - [01:02:59](#)

فطعنه في صحبته طعن في القرآن لانه لا يعرف صحابي نص على صحبته في القرآن الا ابا بكر رضي الله عنه في قوله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن وهذي منقبة لصديق الامة رضي الله عنه امتاز بها وانفرد بها عن بقية الاصحاب. والمراد - [01:03:22](#) بقوله اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا المراد به باتفاق المفسرين ابو بكر رضي الله عنه وارضاه فمن يطعن في ابي بكر صحبته ومكانته وفضله فهذا يطعن في القرآن ومكذب للقرآن - [01:03:47](#)

من يطعن في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ويرميها بما برأها الله منه فهو مكذب للقرآن كافر بكتاب الله عز وجل لان الله برأها في آيات تتلى في كتاب الله حتى قالت رضي الله عنها متواضعة - [01:04:06](#)

لما نزلت تلك الايات قالت نشأني في نفسي احقر من ان ينزل الله في وحيها يتلى لكنها آيات نزلت آآ من رب العالمين وتتلى يتلوها المسلمون ويحفظونها في صدورهم ويتلوونها في صلواتهم - [01:04:26](#)

يقرأونها في كلام ربهم سبحانه وتعالى في برائتها رضي الله عنها فمن رماها فهو مكذب بكتاب الله سبحانه وتعالى وكذلك من يطعن في الصحابة عموما يكفرهم ويصفهم بانهم ارتدوا عن دين الله هذا مكذب للقرآن لان الله في مواضع كثيرة من القرآن - [01:04:48](#) اخبر برضاه عنهم ورضاهم عنه وعدهم بالحسنى وكلا وعد الله الحسنى وزكاهم واثنى عليهم بل ان ثناء الله سبحانه وتعالى عليهم رضي الله عنهم وارضاهم لم يكن في كتاب الله القرآن فقط - [01:05:14](#)

بل اثنى الله عليهم في التوراة قبل ان يخلقوا واثنى عليهم في الانجيل قبل ان يخلقوا قبل ان يوجدوا وقرأ ذلك في قوله سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [01:05:35](#)

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطئه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزوال - [01:05:53](#)

هذا مثل لهم في الانجيل رب العالمين اثنى على الصحابة في التوراة واثنى عليهم في الانجيل قبل ان يوجد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم واما القرآن فثناء الله فيه على الصحابة - [01:06:15](#)

في مواضع كثيرة منه بكرة في ذلك مواضع عديدة من سورة الفتح وغيرها من سور القرآن وآياته في الثناء على الصحابة وختم اه الاية المتقدمة جل وعلا بقوله ليغيظ بهم الكفار - [01:06:30](#)

اخذ منها ما لك رضي الله عنه وغيره ان من غاضه احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفر قال الله ليغيظ بهم كفار ليغيظ بهم الكفار ومما ينبغي ان يعلم - [01:06:52](#)

ان الطعن في الصحابة رضي الله عنهم هو في الحقيقة طعن في الدين نفسه الطعن في الصحابة طعن في الدين نفسه لان الصحابة هم حملة الدين. فالطعن في الناقل طعن في المنقول - [01:07:08](#)

واي دين يوثق فيه اذا طعن في نقلته وحملته. ولهذا قال ابو زرعة الرازي رحمه الله اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاشهد انه زنديق - [01:07:26](#)

او اعلم انه زنديق لان الدين حق والقرآن حق وانما ادى الينا ذلك الصحابة وهؤلاء ارادوا ان يجرحوا شهودا فهم بالجرح اولى فهم زنادقة احسن الله اليكم يقول كثير من الناس لا يعرفون - [01:07:43](#)

آآ بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذين جاءوا بعد الحسن والحسين فاين موقعهم في سيرة السلف الصالح؟ وما هي مكانتهم العلمية هذا يقوله من لا يعرف ومن من لم يقرأ - [01:08:01](#)

لكن الذي يقرأ كتب التاريخ وكتب السير وكتب الفضائل والمناقب يجد ذلك واذا طالب العلم قطوفا سريعة

واحالات سريعة مع ذكر بعض الامثلة والنماذج والتعريف بعض ال البيت - [01:08:18](#)

من المؤمنين الذين تجمعهم بالنبي عليه الصلاة والسلام هذه القرابة يقرأ الكتاب الذي اشترت اليه كتاب الوالد في فضل ال البيت
ومكانتهم اشر الى نقول و اشر ايضا الى مظان ذلك من كتب اهل العلم في كتب التراجع - [01:08:43](#)

وال البيت من ممن جاءوا بعد الصحابة لهم حقان حق الايمان وحق القرابة لهم حقان حق الايمان وحق القرابة فاذا انضم الى ذلك
الصحة اصبحت ثلاثة حقوق حق الصحة وحق القرابة وحق الايمان - [01:09:03](#)

فكل من تجمع بالنبي عليه الصلاة والسلام قرابة وهو مؤمن به عليه الصلاة والسلام له حق الايمان وحق القرابة اما اذا كان تجمعه
بالنبي صلى الله عليه وسلم قرابة ولكنه مضيع للايمان فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من بطأ به دينه لم يسرع به نسبه -

[01:09:27](#)

وفي القرآن يقول الله سبحانه فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون والله جل وعلا يقول ان اكرمكم عند الله

اتقاكم ولهذا مر معنا كلام ابن كثير قال لا سيما اذا كان صاحب سنة وصاحب - [01:09:52](#)

آ دين والى اخر كلامه رحمه الله فاذا كان آ من ال البيت معروف بالديانة والفضل فهذا له حقان حق الدين وحق القرابة للنبي عليه
الصلاة والسلام وهذه الحقوق محفوظة ومعروفة - [01:10:12](#)

ومبينة في كتب اهل السنة ومبينة في كتب التراجع اقرأ على سبيل المثال سير اعلام النبلا اقرأ على سبيل المثال الحافظ ابن كثير
البداية والنهاية وغيرها من كتب اهل العلم تجد - [01:10:33](#)

البيان اه الوافي والذكر لآخبارهم وسيرهم وآثرهم العطرة بتوسط واعتدال. نعم. اه احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول

بعض الناس عند لقاء الاخرين الساعة المباركة او الليلة المباركة ونحوه - [01:10:50](#)

قول القائل عند لقاء اه شخص الساعة المباركة اذا كان المقصود انها ساعة مباركة لكونه حصل فيها صلة ارحام وحصل فيها محبة
وتلاقي حصل فيها مثلا علم يبين فيقصد بالبركة هذه المعاني بركة التواصل بركة التعلم والتفقه في دين الله مثل اذا لقي -

[01:11:11](#)

عالم قال ساعة مباركة يعني نتعلم ونتفقه ونتعرف على ديننا نسأل عن فهذه لا شك انها بركة حصلت اذا كان هذا المقصد فهو

صحيح. اما اذا كان هناك مقاصد اه فاسدة لمثل هذه الكلمة الباطل مردود. نعم - [01:11:41](#)

اه هذا السؤال اه اخير نختم به يقول السائل يخرج لنا بين الحين والآخر من يجوز الغناء ويدعي بانه لا دليل اه لا يوجد دليل قاطع
الدلالة على تحريم الغناء ويلبس على الناس خاصة بمن تزىي بزي اهل العلم - [01:12:03](#)

اه هذا مثل ما ذكر السائل يحصل وقد يفتن بعض الناس في بالغنى وتميل نفسه له ويحصل لقلبه ميل وهوى يبدأ يتلمس آ ما ينصر
به هواه ويؤيد به شهوته - [01:12:22](#)

ورغبته في اه الغنى وسماعه ويتكلف جمع ما لا يصح او حمل ما صح على غير محمله واراده على غير بابه ويترك الصحيح الثابت

وقد جاء في الصحيح عن النبي - [01:12:44](#)

عليه الصلاة والسلام انه قال يأتي على الناس زمان يستحلون فيه الحر والحريير والخمر والمعازف وجمع اهل العلم قديما وحديثا

النصوص والآثار في تحريم الغنى بيان آ حرمة وما يترتب عليه من اثار سيئة - [01:13:01](#)

ومنهم العلامة ابن القيم رحمه الله في اغائة اللهفان وغيره من كتبه وكانوا يصفون الغنى بانه بريد الزنا وبريد المحرمات ويقضي

القلب ومن العلماء المعاصرين آ الذين كان آ مضى عليه وقت - [01:13:25](#)

وله كلام في اجازة الغنى وتطلب الدلة له في هذه الايام اكرمه الله عز وجل وصدع بالحق بعد ان افنى عمرا طويلا من حياته اه مؤيدا

الغنى ومدافعا عنه آ كسر ما كان عنده من اشربة - [01:13:51](#)

غنائية واخذ يتحدث عن حياته الجميلة بعد تركه الغنى وبعده عنه واسفه على ما كان يا يا يا يكتبه في في في الدفاع عنها والتأييد

له وذكر كلاما اه قال فيه ما معناه - [01:14:21](#)

اه بعيدا عن اه الجدل في تظعيف حديث او تصحيح اخر خذوها مني يقول ان سماع الغنى يقسي القلب ويبعد عن القرآن وعن

احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وذكر امورا - [01:14:46](#)

في التحذير منه وذكر ما اكرمه الله عز وجل به بعد تركه له وبعده عنه من انشراح صدر عناية بالقرآن اهتماما بالذكر والصلاة

واطمئنان للنفس وامور كثيرة ذكرها آآ بعد حياة آآ - [01:15:05](#)

طويلة ابتلي فيها بهذا الابتلاء فنحمد الله عز وجل الذي من عليه بهذه المنة ونسأل الله عز وجل ان يزيده آآ من فضله توفيقا وتسديدا

ورفعة وبركة في حياته - [01:15:29](#)

وان يصلح احوال الجميع وكتب حول هذه المعاني كتابة يعني قريبا كتبها بعنوان الان اكتشفت نفسي الان اكتشفت نفسي للشيخ ابو

عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري حفظه الله وبارك فيه. نعم - [01:15:48](#)

نعد ان شاء الله الاخوة ان توزع هذه الورقة المقالة غدا في محاضرة الغد حتى يعم فيها الفائدة ويعرف الانسان الحق من الباطل

خاصة يعني مع التباس الامر واظهار وسائل الاعلام للاسف الشديد يعني مثل هذه الفتاوى الشاذة والغريبة لاجل ان يلبسوا على الناس

دينهم نسأل الله جل وعلا العصمة للجميع - [01:16:12](#)

كما اسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذه المحاضرة ان يجزي الشيخ خير الجزاء على ما قدم وان ينفع به ويعلمه اخوانه في من

يفد عليهم ويستمعون اليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:16:35](#)